

[عورة الى المقالات](#)

[<< صفحة سابقة :: الصفحة التالية >>](#)

الافتتاحية

مجرمون وليسوا مسلمين



صفحات اليوم PDF

PDF الارشيف

اسعار العملات



الإنسان وظلم بني الإنسان

الانسان ذلك المخلوق المثير للجدل والظالم لنفسه والمظلوم، الكامل والناقص، البار والفاجر، الصالح والطالح، السعيد والشقي، جامع المتناقضات ومورد الشبهات، مدعي الالهوية والمتكبر، النبيل المطيع لله الواصل الى اعلى الدرجات حتى فاق الملائكة المقربين. هابيل وقابيل، الخير والشر في بني ادم منذ بداية الخلق سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا، السعيد من اتعظ ولم يغتر بدنيا الغرور، والشقي من غرته وتجبر، كل من عليها فان، فما بالك ايها الانسان، اين القرون الماضية واين القياصرة والاكاسرة والفراعة؟ كل قد مضى و يبقى من اتقى في روض ورضوان، العودة الى الحق الى الواحد الاحد، الى نصرة المظلوم، الى مساعدة المحتاج والملهوف، الى الحس الانساني النبيل تجاه اخيك الانسان الى التراحم والتواصل والالفة، الى اغاثة المظلومين في فلسطين والاهواز الذين يعانون من ظلم الانسان لاخيه الانسان، فاليهود معروفون من خلال التاريخ بقتلهم الانبياء والاوصياء وهم شر خلق الله، لكن ما بال اخواننا في الاسلام في جمهورية ايران؟ نحن على دين واحد لكن يابون ان ينصفونا و يعيدوا لنا حقوقنا التي كفلها لنا الدستور الايراني، فما الفرق اذن بين نظام الشاه المقبور وبين حكومة الدين والعدل و ولي الفقيه كما يقولون، فكلاهما حاول ويحاول محو هويتنا العربية بل الاسلاميون اشد بأسا علينا من النظام السابق، فمالككم كيف تحكمون، اذا وقفتم يوم القيامة امام الملك الجبار فيماذا تجيبون، فويل لكم من عذاب يوم عظيم، اننا نطالب بحقوقنا كاملة والله على مانقول شهيد، فاننا القينا عليكم الحجة ولا حجة لكم عند الملك القهار.

ان الاستئساد على شعب اعزل ومسلم ذنبه الوحيد انه عربي ليس من الاسلام في شيء وان الدول غير المسلمة تحترم الاقليات المسلمة في اوطانها ولا تذللها كما تفعلون بشعبنا في الاهواز (ان شعب الاهواز طبعاً ليس اقلية هنا بل شعب محتلة ارضه) ان الامم المتقدمة تعتذر عما صدر منها ايام الاستعمار وماضيها الاستعماري وانتم في القرن الواحد والعشرين تصرون على استعماركم للاهواز العربية وانتم كنظام اسلامي لم تعتذروا لابناء الاهواز مما فعله اسلافكم بل زدت عليهم جوراً وظلماً وسياساتكم العنصرية فاقت اسلافكم عشرات المرات وسجونكم ضاقت باحار الاهواز المؤمنين الشرفاء.

بل تهديداتكم تعدت الحدود للدول العربية المجاورة تتخطون تارة قوتكم اكبر من قوتهم باشواط تصرحون وتارة اخرى تهددون بمنع النفط واشغال المنطقة تقسمون وترعدون.

من ناحية تحرمون امتلاك القنبلة الذرية ومرشدكم يقول لا يجوز شرعاً امتلاك الاسلحة النووية واعمالكم تظهر غير ما تعلنون اذا كان توليد الطاقة الكهربائية حجتكم في امتلاك التقنية النووية فانكم لستم بحاجة للكهرباء لانكم من اغنى دول العالم من حيث المخزون النفطي والغاز و لستم بحاجة للتكلفة الباهظة التي تتطلبها التقنية النووية وان ما تنفقونه على هذه التقنية شعوبكم اولى بها وان موجة الغلاء والتضخم الحاصل في اقتصادكم اولى بتلك الاموال التي تهدرونها على مصانع ستجلب الحصار والويلات والعداء. ان المنطقة بحاجة الى الاستقرار اكثر من التأزم والمشاحنات والعنتريات التي مضى عليها الزمن وما عادت مفيدة حتى للاستهلاك الداخلي.

ان الديمقراطية قادمة الى عقر داركم شئتم ام ابئتم وان حقوق الشعوب ما عاد غربالكم قادر على اخفاء شمسها المضيئة وان الظلام لابد ان يزول وغدا لناظره لقريب وان الدماء التي روت تراب الاهواز سوف تحاصركم وتخزيكم في الدنيا والاخرة وان الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم.

كاتب و باحث من الاهواز *

ahwazi80@maktoob.com

*المنذر الاهوازي

